ومعناه السنة والشهر واجزاء كل منها لما كان اظهر الاجرام السماوية
الشمس والقمر جعلوا دور السنة على الشمس ومدة مسير الشمس
اعني اعتبروا من حين تفارق نقطة من الفلك كاول الحمل مثلا الى
مقارنتها تلك النقطة سنة ووضعوا دور الشهر على دور القمر
يعني اعتبروا من حين مفارقته موضعا معينا من الشمس كالاجتماع مثلا
الى معاودته ذلك الموضع شهر ولما كان اثنى عشر دورا للقمر قريبا من
دور الشمس دورة واحدة اخذ بعضهم دور القمر اثنى عشر دورة سنة
ويقال لها سنة قمرية وتلك سنة شمسية ولما كان دور القمر قريبا
من مدة سير في برج واحد اعتبر بعضهم مدت سير الشمس في برج واحد
شهرا واحدا الشمس وهذا الشهر شمسيا وذلك الشهر قمريا وكل
واحد من السنة والشهر شمسيا وقمريا وكل واحد منهما حقيقيا اعتبر فيه
سير النيرين الحقيقي لاعداد الايام والشهور واصطلاحيا حيث
اعتبر فيه العدد لا السير فالاقسام تكون ثمانية وكل واحد يأتي في محله

نوعان حقيقي وهو عند منجمين بلاد سمرقند ومغرب
الارض من نصف النهار الى نصف النهار وعند منجمي الخطا والايغور من نصف
الليل الى نصف الليل وعند العرب واهل الشرع من اول [illegible] الليل الى
اول [illegible] الليل وعند غيرهم من اول النهار الى اول النهار وهو
مقدار دور الفلك الاعظم مع سير وسط الشمس وهو بهذا
واليوم عند المنجمين واهل فارس والروم من طلوع مركز الشمس الى
غروبها واذا علم اليوم بكل اصطلاح كان الليل معلوما بذلك
الاصطلاح وانتهاء النهار ابتداء الليل وبانتهاء هذا ابتداء
ذاك فتساموا منجموا بلاد سمرقند كل واحد من الليل والنهار
الوسطي والحقيقي فتسامتا متساوية وهو الساعات المستوية
والمعتدلة ايضا واقسام الوسطي ساعات وسطية واقسام الحقيقي
حقيقية وايضا قسموا كل واحد من الليل والنهار باثني عشر قسما متساوية

وهي الساعات المعوجة والزمانية تكون
لوقوع حادثة عظيمة في تلك السنة من ظهور دولة او دولة او وفات
او زلزلة او مثال ذلك من المبادي فاذا اراد واضبط اوقات
الحوادث الاخر نسبوه الى ذلك المبدأ وقالوا ذلك لتاريخ وذلك
بحسب اصطلاح كل قوم والمشهور تاريخ الهجرة المطهرة ثم تاريخ الفرس
ثم تاريخ الروم والتاريخ المكي وتاريخ القبط كما ستذكر كل في محله

في معرفة التاريخ العربي اول هذا التاريخ كان
أول المحرم وهو اول سنة العرب وهي التي هاجر فيها نبينا صلى الله
عليه وسلم من مكة الى المدينة وهو بالامر الاوسط يوم الخميس وبالرؤية
الجمعة ونحن اخذناه بيوم الخميس من غير زيادة واهل الشرع اعتبروا
الرؤية بالهلال الى الهلال [illegible] وهو لا يزيد على ثلاثين يوما ولا ينقص
من تسع وعشرين وقد يكون اربع شهور متوالية ثلاثين ثلاثين
لان زيادة على اربعة اشهر لا يكون اكثر من ثلاثة اشهر تسع وعشرين
ولا ياتي اكثر من ذلك ويجعلون كل اثني عشر شهرا سنة فعلى هذا سنيهم
وشهورهم على اعتبارهم يكون قمري حقيقي والمنجمون يجعلون المحرم ثلاثين يوما
وصفر تسعا وعشرين وهكذا شهرا ثلاثين وشهرا تسع وعشرين الى آخر
السنة وفي كل ثلاثين سنة يكبسون فيها احد عشر سنة فيها ذي الحج
ثلاثون يوما وهي السنة الثانية والخامسة والسابعة والعاشرة
والثالثة عشر والخامس عشر والثامن عشر والحادي والعشرين
والرابع والعشرين والسادسة والعشرين والتاسعة والعشرين
وقد جمعوها في لفظ ابهز يجمعها دوط والبعض يجعلون مكان به السنة يو
وعلى هذا النحو يجمعها ابهز يجمعها دوط فعلى هذا يكون باعتبار المنجمين السنين
والشهور قمرية اصطلاحية واذا اردت معرفة السنة انقص من التاريخ
الهجري بالتمامة ١٠١٠١٠ حتى يبقى مثلها او اقل ثم تقسم الباقي على
ثلاثين فصحيح القسمة اضربه في خمسة واحفظه ثم تنظر في المكسور وتشبه